

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي جَعَلْتَ ذَمَّ هُمْ طُعْمًا لَكَ وَأَنْزَكَرَهُ أُمَّةً . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هَذَا بِالْخُمْرِ .
أَشْبَهُهُ مِنْهُ بِالطَّعَامِ وَالْمَعْنَى : تَتَخَمَّرُ بِأَعْرَاضِ الْكِرَامِ . وَهُوَ أَبْيَنُ مِمَّا يُقَالُ لِلَّذِي
يَبْتَرِكُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّكَرُ : الْإِمْتَلَاءُ وَالغَضَبُ وَالغَيْظُ .
يُقَالُ : لَهُمْ عَلَى سَكَرٍ أَي غَضَبٌ شَدِيدٌ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ وَابْنُ
السَّكَّيْتِ :

فَجَاؤُونَا بِهِمْ سَكَرٌ عَلَيْنَا ... فَأَجَلَى الْيَوْمُ وَالسَّكَرَانُ صَاحِي السَّكَرَةِ بِهَاءٍ
: الشَّيْلَمُ وَهِيَ الْمُرِيرَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْحَنْطَةِ . وَالسَّكَرُ بِفَتْحٍ فَسَكُونُ : الْمَلَأُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : سَكَرْتُهُ : مَلَأْتُهُ . وَالسَّكَرُ : بِقَلَّةٍ مِنَ الْأَحْرَارِ عَنْ
أَبِي نَصْرٍ وَهُوَ مَنْ أَحْسَنَ الْبُقُولِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَلَمْ تَبْلُغْنِي لَهَا حِلْيَةً .
وَالسَّكَرُ : سُدُّ النَّهْرِ وَقَدْ سَكَرَهُ يَسْكُرُهُ إِذَا سَدَّ فَاهُ وَكَلَّ بِثِقِ سُدِّ فَقَدْ
سُكِرَ . وَالسَّكَرُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ مِنْهُ وَهُوَ الْعَرِمُ وَكَلَّ مَا سُدَّ بِهِ النَّهْرُ
وَالْبَثْقُ وَمَنْزَفَجْرُ الْمَاءِ فَهُوَ سِكَرٌ وَهُوَ السَّدَادُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْمُسْتَحَاضَةِ
لَمَّا شَكَتْ إِلَيْهِ كَثْرَةَ الدَّمِ : اسْكُرِيهِ أَي سُدِّيهِ بِخِرْقَةٍ وَشُدِّيهِ بِعِصَابَةٍ
تَشْبِيهَاً بِسَكَرِ الْمَاءِ . وَالسَّكَرُ أَيْضًا : الْمُسْنَدُ جُ سُكُورٌ بِالضَّمِّ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : سَكَرَتِ الرَّيْحُ تَسْكُرُ سُكُورًا بِالضَّمِّ وَسَكَرَانًا بِالتَّحْرِيكِ :
سَكَنَتْ بَعْدَ الْهَيْبُوبِ وَرِيحٌ سَاكِرَةٌ وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ : سَاكِنَةٌ لَا رِيحَ فِيهَا قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

تُزَادُ لِيَالِيٍّ فِي طَوْلِهَا ... فَلَا يَسْتُ بَطْلَاقٍ وَلَا سَاكِرَهُ وَالسَّكَرَانُ : وَادٍ
بِمَشَارِفِ الشَّامِ مِنْ نَجْدٍ وَقِيلَ : وَادٍ أَسْفَلَ مِنْ أَمَجٍ عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى الْمَدِينَةِ
وَقِيلَ جَيْلٌ بِالْمَدِينَةِ أَوْ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ كُثَيْبٌ يَصِفُ سَحَابًا :
وَعَرَّسَ بِالسَّكَرَانِ يَوْمَ مَيْنِوَارٍ تَكَى ... يَجُرُّ كَمَا جَرَّ الْمَكِيثَ الْمُسَافِرُ
وَالسَّيْكَرَانُ كَضَيْمَرَانَ : نَبَتْ قَالَ ابْنُ الرَّسَّاقِ :

وَشَفَّ شَفَّ حَرُّ الشَّمْسِ كُلِّ بِقِيَّةٍ ... مِنَ النَّبَاتِ إِلَّا سَيِّكَرَانًا وَحُلَابًا
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ دَائِمُ الْخُضْرَةِ الْقَيْظِ كُلَّهَ يُؤْكَلُ رَطْبًا وَحَبُّهُ
أَخْضَرُ كَحَبِّ الرَّازِيَانَجِ إِلَّا أَنَّهُ مُسْتَدِيرٌ وَهُوَ السُّخْرُ أَيْضًا . وَالسَّيِّكَرَانُ :
ع . وَسُكْرُ كَرْفَرٍ : ع عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مِصْرَ مِنْ عَمَلِ الصَّعِيدِ قِيلَ : إِنَّ عَبْدِ الْعَزِيزِ
بْنَ مِرْوَانَ هَلَكَ بِهَا . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ أَسْكَرُ الْعَدْوِيَّةَ مِنْ عَمَلِ إِطْفِيحٍ وَبِهِ مَسْجِدٌ

موسى عليه السلام قال الشريشي في شرح المقامات : وبها وُلد . والسُّكَّرُ بالضمُّ وشُدُّ الكاف من الحلوى معروفٌ مُعَرَّبٌ شَكَرَ بفتحتيين قال : .
يَكُونُ بعدَ الحَسْوِ والتَّمَرُّرِ ... في فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ واحِدَتُهُ بهاءٍ وقولُ أبي زياد الكلابيُّ في صفة العُشَّارِ : وهو مُرٌّ لا يأْكُلُهُ شَيْءٌ ومغافيرُهُ سُكَّرٌ إنما أرادَ مثلَ السُّكَّرِ في الحلاوة . ونقلَ شيخُنَا عن بعض الحُفَّاظِ أَنَّهُ جاءَ في بعض ألفاظِ السُّنَّةِ الصَّحِيحةِ في وَصْفِ حَوْضِ الشَّارِيفِ A " ماؤُهُ أَحْلَى من السُّكَّرِ قال ابن القيم وغيره : ولا أَعْرِفُ السُّكَّرَ جاءَ في الحَدِيثِ إلاَّ في هذا المَوْضِعِ وهو حادثٌ لم يَتَكَوَّنْ به مُتَقَدِّمٌ مُوْ الأَطْيَاءِ ولا كانوا يَعْرِفُونَهُ وهو حارٌّ رَطْبٌ في الأصَحِّ وقيل : باردٌ وأجودُهُ الشَّفَّافُ الطَّيِّبُ الرُّزْدُ وعتيقُهُ أَلْطَفُ من جديده وهو يَضُرُّ المعدةَ التي تتولَّدُ منها الصَّفراءُ لاستحالته إليها ويَدْفَعُ ضَرَرَهُ ماءُ اللَّيْمِ أو النارنج .

والسُّكَّرُ : رَطْبٌ طَيِّبٌ نَوْعٌ منه شديدُ الحلاوةِ ذَكَرَهُ أبو حاتم في كتابِ النِّخْلَةِ والأزهريُّ في التهذيبِ وزاد الأخيرُ : وهو مَعْرُوفٌ عند أهلِ البحرينِ قال شيخُنَا : وفي سَجَلِ مَاسَةِ ودَرَعَةِ قال : وأخبرنا الثَّقَاتُ أَنَّهُ كثيرٌ بمدينة الرسول A إلا أَنَّهُ رَطْبٌ لا يُتَمَرُّ إلا بالعلاج